الثانية ان يقع عامله بغير ما الجزائية جواب اما وليس
العامل منصوبا بغيري مقدم نحو واما اليتيم فلا تقهر ونحو
وزيد فكبروا فاصل ان الفاعل ثلاث حالات تاخره وجوبا
وتوسطه وجوبا وتقدمه عليهما وجوبا وعلى الفاعل جوازا
ويجوز في بعض النسخ وان كان الفعل العامل في الفاعل
نعم وبئس فالفاعل اسم ظاهر او مضمر بالظاهر يجب ان يكون
اسما معرفا بال الجنسية على احد القولين او العهدية على القول الآخر
والقول بانها للجنس حقيقة او مجازا والعهد هو الذهني او الشخصي
مذكور في المطولات نحو نعم العبد انه اواب وبئس
الشراب ارمضا فالظاهر ال الجنسية فيه ولنعم دار المتقين
وبئس مثوى المتكبرين او مضافا الى مضاف لظاهر فيه كنعم
ابن اخت القوم وبئس ابن عم الرجل واشتراط كون
الظاهر بال او مضافا لظاهر فيه هو الغالب كما قال المرادي
وقد حكى الاخفش ان نعما سمع من العرب يرفعون بنعم النكرة
مجردة ومضافة واجاز الفرا ان يكون علما كقوله عليه
الصلاة والسلام نعم عبد الله خالد بن الوليد وهذا او نحوه
مما يوهم كظاهر ان الفاعل علم او مضاف الى علم شاذ او مؤول
وكون المرفوع بعدهما فاعلا هو عند الخليل وسيبويه
واما من زيد وانعم بها فقال صاحب البسيط ينبغي
ان يكون تمييزا لنعم اما بعد ان يعطف بيان ونعم اسم
يراد به المدح واما الفاعل المضمر فقد اشار اليه بقوله
او مضمرا مفردا مستترا وجوبا مفسرا لكونه مفهما
بتمييز نحو فبها لا مذكورا غالبا مطابقا له للتمييز

مخصوص

مخصوص بالعموم او الزم افرادا وتذكيرا ومرجعهما نحو بئس
للظالمين بدلا وخوفهما امرؤا هرج ونعم رجلين الزيدان وبئس
رجالا الزيدون والمخصوص بالمدح او الذم مبتدا والجملة خبره تقدم
عليهما او تاخر والرابط بينهما العموم فيما اذا كان الفاعل ظاهرا
كما مر وكذا اذا كان مضمرا بتاويل كما يجوز توسطه بين الفعل
والفاعل وابينه وبين التمييز ولا يقال نعم زيد الرجل وانعم زيد
رجلا ويجوز حذفه لدليل نحو انا وجزاء صابرا نعم العبد انه
اواب باب في ذكر النائب عن الفاعل وهو ما
حذف فاعله واقيم هو مقامه يحذف الفاعل للجهل به كسرق
المتاع او لغرض ليقتضيه كتصحيح النظم او معنوي كالتعظيم
ينوب عنه في احكامه كلها من وجوب الرفع والتاخير
عن العامل واستحقاقه للاتصال به وتانيث العامل لتانيثه
وامتناع حذفه وغير ذلك من احكام الفاعل وهذا العبارة
لصوصها احسن من عبارته في الاوضح مفعول به اذا وجد
وهو النائب عنه بالاصالة ولهذا لا ينوب عنه غيره مع
وجوده نحو فخر الامر كما يعلم من قوله فان لم يوجد
في الباب فينوب عنه ما اي النائب او شبه اختص ونصر و
مذكور رباعي او كالثلاثي نحو دحرج وجلس امام الامير
والتصرف ما استعمل في التصريف وغيرها والمختص
ما اختص بحالة او اضافة او غيرهما او مجرور بحرف
الجر تعليل نحو ولما سقط في ايديهم ومعنى كونه منصوبا
ان يلزم الجار له وجعلها واحدا في الاستعمال كمنذ ورب
وما خص نفسه او اشتغلنا وظاهر كلامه ان النائب هو